

٦٢١. تهذيب تفسير البغوي - سورة الشورى، ٧٢-٩١ | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبد ورسوله ثم اما بعد. ما زلنا في سورة الشورى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال تعالى الله لطيف -

00:00:00

بعباده يرزق من يشاء وهو القوي العزيز اللطيف لها معنيان. اسمه من اسماء الله له معنيان. ما هما المعنيان؟ اللطيف معنى الرفيق هو شدة الرحمة واللطيف الذي يعلم دقائق الامور -

00:00:29

نعم يعلم دقائق الامور وكلا المعنيين يصحان في هذه الآية. يعني رفيق بهم شديد الرفق بهم. ويعلم دقائق الامور يعلم من يستحق ان يرزق ومن لا يستحق يرزق نعم الله لطيف بعباده يرزق من يشاء -

00:00:46

وهو القوي العزيز. في الآية التي قبلها في الآية التي قبلها كان يتكلم الله عز وجل عنه قال يستجعل بها الذين لا يؤمنون وما يدرirk لعل الساعة قريب يستجعل بها الذين لا يؤمنون بها والذين امنوا مشفقو منها ويعلمون -

00:01:08

لأن الحق الا ان الذين يمالون في الساعة لفي ضلال بعيد والله عز وجل انزل الكتاب على عباده نعم وبين لهم فيه ما يحتاجون فناسب بعد ان تكلم عن اللطف بهم في امور الدين. تكلم عن اللطف بهم في ماذا؟ في امور الدنيا. انتقلهن للطف بعباده في امور -

00:01:25

الله لطيف بعباده عليكم السلام. يرزق من يشاء وهو القوي العزيز. لماذا علق الرزق بالمشيئة؟ لانه لو قال الله لطيف بعباده يرزقهم قد يعترض على هذا بان بعض الناس قد يضيق رزقهم وقد يعني يقل رزقهم والله يرزق كل عباده -

00:01:51

لكن يوسوا على من يشاء ويقترب على من يشاء وفق ماد وفق حكمته سبحانه وتعالى. فإذا يرزق من يشاء مشيئة الله مقيدة بماذا بحكمة ليست مشيئة عارية عن الحكمة. نعم. يرزق من يشاء وفق ما تقتضيه الحكمة. وهو القوي العزيز. ما مناسبة ختم الاتي بهدايا -

00:02:11

القوى الذي يستطيع ان يوصل الرزق الى عباده لان ايصال الرزق لكل العباد يحتاج الى قوة. العزيز الذي لا يغلبه احد لا الذي لم يرزق ان يقول لله يا رب لابد ان تعطيني -

00:02:31

انه عزيز يمتنع قد يكون الانسان قويانا ولا يكون عزيزا لا يمتنع من غيره. لا يمتنع من غيره. فالله عز وجل يمتنع غالب قاهر ذو قدر عظيم يمتلىء من كل سوء ونقص. وهو القوي العزيز. قال الله لطيف بعباده حفي بي. ما من حفي بهم -

00:02:47

حفي بهم اي يهتم بهم انه كان بحفيها قال ساستغفر لك ربى انه كان بي حفيانت حفي بالشيء؟ يعني ماذا تهتم به؟ تراعيه لطيف بالبر والفاجر حيث لم يهلكهم جوعا بمعاصيهم -

00:03:04

وكل من رزقه الله من مؤمن وكافر وذي روح فهو من يشاء الله ان يرزقه. فرزق الله للمؤمن والكافر يرزق من يشاء وهو القوي العزيز. من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرفه -

00:03:23

ومن كان يريد حرث الدنيا نؤتيه منها لما ذكر الله تعالى الرزق الدنيوي ذكر عباده بماذا؟ بالعمل للآخرة. من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرف. ما معنى حرث الآخرة -

00:03:42

الحرف مصدر حرف يحدث حرفاً والحرف والكسب. تعرف الفلاح؟ عندما يحرث الأرض إلا ترى أن النبي عليه الصلاة والسلام قال أصدق الأسماء ماذا حارت وهمام. حارت بالثاء لماذا لأن الإنسان يكسب لابد أن يكسب يا أمًا خيراً وأما شرًا. فالذى يريد حرف الآخرة يعني عمل الآخرة نزد له في حرفه. نزد له في حرفه يعني من كان يريد - 00:03:58

الآخرة السعي للآخرة. الأعداد للآخرة نزد له في حرفه. وهذا فيه دليل على ماذا كلمة نجد له في حرفه. فيها رد على من؟ من من الفرق في القدر؟ القدرية. فيها رد على القدرية الذين يقولون العبد هو الذي يخلق افعاله والله لا يوفقه - 00:04:24 لماذا ما معنى نزل له في حرفه؟ نوفقه. نوفقه للعمل بالطاعات نعینه نيسره. ها؟ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسل يسره 00:04:41 لليسرى. هذا هو التيسير. اذا نزل في عرصه يعني ماذا - 00:04:55

نيسر له. وايضاً من معاني نزل له في حرفه نضاعف له الحسنات. تكون الحسنة بماذا؟ بعشرة. عشرة الحسنة بعشرة إلى سبعين إثنتين ضعف، من كان أين يريد حتى الآخرة؟ نجد له في حرفه. الحرف في اللغة والكسر يعني من كان يريد بعمله الآخرة نزد له في حرثه بالتضعيف بالواحد إلى عشرة - 00:04:55

ما شاء الله من الزيادة. وكذلك يدخل في الزيادة في الحرف ماذا؟ التوفيق. والذين اهتدوا زدنهم هدى. نعم، من كان يريد حرث الدنيا يريد بعمله الدنيا ليؤتيه منها يعني يريد بعمل الآخرة الدنيا. نؤتيه من الدنيا - 00:05:15

قال قتادة ابن اوتبي بقدر ما قسم الله له وما له في الآخرة من نصيب. ومن زائد إلى تكيد العموم. يعني ليس له أي نصيب في الآخرة لانه لن يعمل للآخرة. عن أبي ابن كعب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بشر هذه الأمة بالثنا والرفة - 00:05:34 والنصر والتمكين في الأرض. فمن عمل منهم عملاً الآخرة للدنيا لم يكن له في الآخرة نصيب. من عمل منهم عمل الآخرة في الدنيا لم له في الآخرة من نصيب. بشر هذه الأمة بالسماء. الثانية لماذا؟ النور والفوز والرفة والنصر والتمكين. من عمل منهم - 00:05:57

عمل الآخرة للدنيا لم يكن له في الآخرة من نصيب. نسأل الله العافية. ليس له من نصيب في الآخرة قال تعالى ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله. ولو لا كلمة الفصل لقضي - 00:06:17

أين هم ام لهم شركاء. يعني هل للمشركين شركاء شرعوا لهم من الدين؟ يعني وضعوا لهم ديناً لم يأذن الله عز وجل به حلالاً وحراماً رعوا له نعم ولو لا كلمة الفصل لقضي بينهم. كلمة الفصل يعني كلمة القضاء ما هي كلمة القضاء؟ قضاء الله السابق بتأخير العذاب عن - 00:06:43

حتىبعث بتقل العذاب حتى يبعث لولا كلمة الفصل هي لولا قضاء الله سبب بتأخير العذاب لجعل لهم العقوبة. لجعل لهم العقوبة. كما قال في بكرة ولو لا كلمة سبقت من ربكم لقضي بينهم فيما فيه يختلفون. ولو لا كلمة الفصل ام لهم شركاء وشرع لهم من الدين ما لم يأذن به الا يعني كفار مكة ام لهم - 00:07:09

لا تننسن له من الدين ما لم يأذن به الله. قال ابن عباس شرعوا لهم ديناً غير دين الإسلام. ولو لا كلمة الفصل لولا ان الله حكم في كلمة الفصل بين - 00:07:29

خلقي بتأخير العذاب عنهم إلى يوم القيمة لقضي بينهم لفرغ من عذاب الذين يكذبونك في الدنيا وان الظالمين اي المشركين لهم عذاب اليم بسبب ظلمهم عذاب مؤلم. كلمة الفصل. كلمة الفصل ان الله قضى انه لا يهلكهم في الدنيا بعد عذاب انما يؤخر عذابهم لماذا - 00:07:39

الخطاب لمن الان؟ للنبي عليه الصلاة والسلام ولقومه نعم؟ لأن الله عز وجل وعد النبي عليه الصلاة والسلام بماذا بثلاثة قال سألت ربى ثلثا فاعطاني اثنتين ولم يعطني واحدة. سأله قال لي اهليتهم بسنة بعامة - 00:08:07 وقال ليؤثر عليهم عدواً من غيرهم فيستأصلهم او يستبيح بيضتهم فاعطاه الله هاتين الاثنتين. أما الثالثة لا يجعل بأسمهم بينهما ذي لم يعطيها إيه. ان يقع القتال بين الام الله لم يستجب للنبي عليه الصلاة والسلام فيها. فالله من رحمته بهذه الأمة لماذا؟ انه قال وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم - 00:08:27

ان الله قادر على نفسه ماذا؟ الا تهلك هذه الامة والنبي عليه الصلاة والسلام هي فيهم. هذه هي كلمة الفصل. اذا ما كلمة الفصل؟

القضاء الذي قضاه الله بتأخير العذاب الى الآخرة - 00:08:46

وعدم المؤاخذة في الدنيا. واضح المعنى؟ عن جد جد حتى يهلكوا لا يجدون طعاما ولا شرابا فيموتون جوعا خاصة بالنبي عليه الصلاة والسلام. اه هذا خاص بهذه الامة. خاص بهذه الامة - 00:08:56

اما الامم السابقة الله اهلكها. الله عز وجل لان هذه الامة الله قضى بما لا؟ الا يهلكها بعذاب. يعني لو لا قضاء الله السابق بتأخير العذاب لعجل لهم العقاب. ولكن قضاء الله السابق بماذا؟ الا يهلكوا لانه يعلم انه سيكون منهم مسلمون - 00:09:11

لعل الله يخرج من اصحابهم من يعبد الله كما قال النبي لجبريل لما اتاه بعد الطائف واراد ان يطبق عليه بالاخشبين. فقال لا لعل الله يهرب من اصنام من يعبدون الله تعالى - 00:09:30

نعم ترى الظالمين مشفقين مما كسبوا. فالان ذكر الله حالهم انتقل الى يوم القيمة. وفي الدنيا مكذبون. في ذكر كيف يعذبون يوم القيمة؟ فقال ترى الظالمين مشفقين مما كسبوا. مشفقين يعني ماذا خائفين؟ خائفين خوفا شديدا مشفقين مما كسبوا - 00:09:42

وهو واقع بهم وترى الظالمين هذا الخطاب اما ان يكون للنبي عليه الصلاة والسلام او خطاب لكل الناس. هذان قولان للمفسرين. قولان لمفسرين. نعم يعني كقوله تعالى مثلا وترى الملائكة حافين من حول العرش هذا خطاب للنبي او للناس كلها - 00:10:05

الخطاب يعني خطاب يسمى خطاب لغير معين يسمونه ماذا؟ خطاب لغير معين. كما قال ترى الفلك مواخر فيه ولتبغوا منه. كثير في القرآن. وترى الفول كان ترى الظالمين اي المشركين يوم القيمة مشفقين اي واجلين مما كسبوا واجدين خائفين يعني - 00:10:26

ما كسبوا اي مما عملوا وهو واقع بهم الذي يشفقون نعم. الوجل والخوف الشديد الى مشفقين اي ضمير اخي بما كانوا كسبوه. اه مما كسبوا الظالمين يرجع الى الظالمين. وهو؟ هو اي العذاب. ليس لا - 00:10:46

العذاب اين العذاب؟ مفهوم من الكلام. لان الذي كسبه يوجب العذاب وهو واقع بهم. اي انظر ماذا قال جزاء كسبهم. جزاء كسبهم هو العذاب واقع بهم جزاء كسبهم واقع الآلات والعداب. والذين امنوا وعملوا الصالحات - 00:11:15

في روضات الجنات. الروضات جمع روضة. المكان كثير النبات. المكان كثير. النبات كما يقول المفسرون قال هذا وغيره نعم. وقيل ان روضة الجنة هي احسن اماكنها. لا شك ان الجنة كلها حسنة - 00:11:34

لا شك ان فيها حسن واحسن. الجنة درجات فيها حسن واحسن. فالروضة وماذا افضل اماكن الجنة؟ كما ان الروضات في الدنيا هي افضل اماكن الدنيا الروضة لماذا؟ المكان كثير النبات. لان الانسان يعني يفرح بهذا المكان - 00:11:54

نعم والذين امنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنات لهم ما يشارون عند ربهم قوله لهم ما يشارون عند ربهم قد يستدل به على ماذا على مدى عند ربهم على اثبات العلو الجهة غير المخلوقة لله عند ربه. نعم. فالمؤمنون لهم ما يشارون مما تشتهيه الانفس.

نعم - 00:12:11

وهذا من اعظم آآ الفاظ العموم في العموم النعيم ان ما يشارون يدل على كل شيء ماذا على على يوم كل شيء تشاءه. نعم ذلك الذي يبشر الله عباده الذين امنوا وعملوا الصالحات. لذلك ترجع الى ماذا؟ النعيم. الى النعيم. ذلك النعيم هو الذي يبشر - 00:12:45

الله عباده الذين امنوا وعملوا الصالحات. اي ذلك الذي ذكرت من نعيم الجنة يبشر الله الذين امنوا وعملوا الصالحات فانهم اهل فانهم اهل فانهم ماذا اهل؟ يعني ماذا يستحقونه؟ قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القرى - 00:13:12

ما المناسبة ما المناسبة؟ انه قال قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القرى البشير عادة يطلب الاجر يا اللي ما ياتيك شخص بخبر كنت تنتظر خبر سعيد. كنت تنتظر يقول لك كم ستعطيني - 00:13:34

فكأن النبي عليه الصلاة والسلام لما بشره بيد البشرة العظيمة ولماذا الذين امنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنات لهم ما يشارون عند ربهم ذلك والفضل الكبير ذلك الذي يبشر الله عباده بشار على اسهام النبي عليه الصلاة والسلام. قال لا اسألكم اجرا على هذه

البشرة ولا على سبها. ما هو ما سبب هذه البشرة - 00:13:59

فانا الذي جئتكم بالایمان جئتكم بالوحى وان الذي بشرتكم بان الذي يؤمن بهذا الواحد سيدخل الجنة. ولا يريد منكم ماذا لا اريد منكم

اجرا لذلك اقول لا اسألكم عليه اجرا. شيخنا هل طلب الاجر من المباشر هذا يعني يلام؟ لا لا يلام - [00:14:22](#)
مصنع عندنا في عند الولادة اطباء يخدمون اجرة لا ليلة الا اذا علم انه قد يعطيك حباء تأخذه بسيف الحياة. هذا من اكل ومن الناس بالباطل. انما اذا كان لك - [00:14:40](#)

معك معرفة سابقة معرفة. سابقا. سابقا. لا بأس والجدة الاولى تركوا هذا طبعا. لهم رواتب ثابتة يا شيخ. نعم لا يجوز هذا لا. هذا لا يجوز احيانا نفس الشيء. يسبعون - [00:15:00](#)

عندما يذهب الى المستشفى عند زوجته من مستشفى تلد. اهو. اول ما تلد تأتي الممرضة تقول زوجتك ولدت ولدا. اه. اعطني شيئا من كل مكان. وان لم تعطي مسلا ممكنت بقى طبية تسبب مشاكل مسلا - [00:15:12](#)
من اجل صحة المرة مسلا. لا ما خلاص انت تدفع هذا مضطرا والاثم عليه. اصلا هي العمال غلول لا يجوز للموظف ان يأخذ شيئا اذا كان راتب لا يجوز اصلا. طبعا الرواتب موجودة. نعم. هزا ما يسمى ليس بريش وزهش. النبي عليه الصلاة والسلام في حديث ابي سعيد الخدري في الصحيحين - [00:15:32](#)

ارسل ابن اللتبية صاحب اسمه ابن اللتبية يأخذ الصدقة. فاتى للنبي عليه الصلاة والسلام بالزكاة وقال هذا لكم وهذا اهدى الي. فقال ما الرجل نبه عن العمل فيقول هذا لكم وهذا اهدى. افلأ جلس في بيت ابيه وامه؟ فينظر يهدى اليه ام لا؟ فهمت - [00:15:52](#)
ابن تيمية يرى ان الاخذ هذا مثل يعني ربا ومحرم لكنه لعله اقصد بالربا في التحرير لكن ليس معاملة لان النبي عليه الصلاة والسلام قال هدايا العمال غلول. الغلول هو ماذا؟ السرقة من المال العام. السرقة من الغنية. يأخذ من الغنية - [00:16:12](#)
هدايا العمال يعني المال الذي يخوضه العالم. طب لو انت اعطيته بغير طلب منه له ان يأخذ ليس له ان يأخذ ايضا حتى لو عطيتهم غيري طلب منذ اتيت بغير طالب هل تأتم انت؟ لا لا تأتم. هو الذي يأثم - [00:16:32](#)

فهمت؟ هو لا يجوز ان يأخذ. وهذه هذه مسألة نادرة. وهي مسألة ماذا؟ انه يجوز الاعطاء ولا يجوز الاخذ. وال الاولى الا تعطيها وحتى لا يكون هذا اعانت له على الطلب. لكن هب انك - [00:16:46](#)

اعطيته. طبعا لو اعطيته مضطرا هذا لا خلاف انك لا تأتم هناك بحث محكم في هذه المسألة اسمه اداء الموظفين بعض المعاصرین. هدايا الموظفين هدايا الموظفين. رسالة صغيرة. فهو ملك فيها الى ماذا - [00:16:56](#)

المسألة فيها خلاف بين اهل العلم. هل يحرم؟ نعم؟ نسيت اسمه لعلي اخبرك به. واحد من بحث الابحاث المحكمة تكون ابحاث جامعية. ابحاث الناس المشهورة من صاحبها. لعلي اخبركم بمعنى الدرس - [00:17:11](#)

نعم. المهم يعني انك لو دفعت مضطرا لا اثم عليك اتفاقا انت لو دفعت على قبيل الصدقة او الهدية لا تأتم ويأثم ولا يجوز ان يأخذ الا اذا كان بينك وبينه ماذا - [00:17:25](#)

صداقة او معرفة فتعطيه لاجل الصداقة ليس لاجل عملي. فهمت؟ نعم. هؤلاء الشبان محطة البنزين. مسألة اخرى لابد ان يفرق بين ماذا؟ بينما اخذه بعلم صاحب العمل وما اخذه بغير علم صاحب العمل. نحن نتكلم عن ماذا الان؟ عن المال الذي يأخذ بغير علم صاحب - [00:17:36](#)

صاحب العمل هنا حكومة جهات حكومية اما الان النقود التي تدفع في المطاعم نعم او في محطات البنزين. هذه تؤخذ بعلم صاحب العمل. فما يأخذ بعلم صاحب العمل يجوز له اخذه. لان صاحب العمل ماذا؟ اذن له في هذا. فانت - [00:17:56](#)
كان بيتهألي فيها تفاصيل كثيرة. انت لسه ما فيش يمنع ان يدفع له اذا ان دل في محطات البنزين في مصر العامل في محطة البنزين اصلا لها قدرات المطعم صاحب المطعم في الغالب يأتي يوم لم يؤتى لهم شيء يغضبون او عند ان تمنعه من هذا من هذا الباب لكن هو لو اخذ يجوز له - [00:18:13](#)

لماذا؟ بشرط الا يطلب. شرط اول لا يطلب عادة. اذا عبد لا يعطي. عندكم يطلب؟ فاذا لا يكتب هزا العمال لا يعطون اصلا لا احد يعطيهم لانهم لا احد يفك انهم امال المطاعم يطلبون عندكم - [00:18:38](#)
نعم اسلام هنا هنا ليس عندنا. العمال المطاعم لا يطلبوننا عندك عصاية مسلا هيكل المرافق. مسلا. لكن العادات كما قلت لك يعني هو

كل هذه الدكاكين وال محلات والمطاعم. صاحب المحل يعلم - 00:18:56

انه سيأخذ مالا بقشيش او نعم وهذا المال الذي يأخذه هذا الولد بناء عليه يعطيه الرأي يؤتى به راتبا قليلا لانه يعلم انه سيأخذ من النهي. نعم. شاكر اسمه ابراهيم - 00:19:11

بوزيتا و معنا السيد الهاشمي. روجيتا؟ ايه. بحث محكم فيها. الهدايا للموظفين احكامه. احسنت. وادعو الكأس مكتوب عليه كأنه 00:19:29 يؤتى لهم حاجة للخدمة يعني عند بقالة في كأس اه يعجبك يعني هذا الرجل اه اذا فيه شيء يعني -

اذا كان بعلم صاحب الدكان. الضبط وماذا؟ هو علم صاحب الدكان. هذا هو الضابط نعم شوفوا طيب ولا اسألهم عليه اجرا الا المودة في القربى ومن يقترب حسنة نزد له فيها حسنا. اذا ما مناسبة قلنا هذه الجملة؟ انه لما بشرهم عليه الصلاة والسلام بالجنة - 00:19:59

قد يظنون انه ماذا؟ يطلب منهم اجرا. ولذلك كل الانبياء قالوا هذا لاقوامهم. سورة الشعرا مثلا وهي قوم لا اسألهم عليه من اجل من اجله الا على الله كل الانبياء قالوا هذا. نعم. قل لا اسألهم عليه اجرا. الا المودة في القربى - 00:20:27

قال ذلك الذي ذكرت من النعيم يبشر الله عباده الذين امنوا وعملوا الصالحات فانهم اهل قل لا اسألهم عليه اجرا الا المودة في عن ابن عباس رضي الله عنهمما انه سئل عن قول المودة في القربى. قال سعيد بن جبير قرب ال محمد. فقال ابن عباس رضي الله عنهمما - 00:20:45

ومع جلد يعني عجلت في التفسير. ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش قريش القبيلة والبطون هي ماذا؟ يكون مات عن القبيلة الا كان له فيه قرابة. فقال الا ان تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة - 00:21:07

العباس تفسيره اعم من قول سعيد. سعيد ماذا قال؟ سعيد قال الا المودة في القربى انت ان تودوني في قرابتي. يعني في ال بيتي والا هنا يكون ماذا؟ استثناء منقطع. يعني انا لا اسألهم اي اجر. انما الاجر الذي يريد منكم هو لكم. ما هو الذي لكم - 00:21:26 ان تودوني في قرابتي. معنى تودوني في قرابتي تحسنون الى القرابة. لأن من صفات العرب الكريمة الاحسان الى القرابة. فهذا النافع يعود لكم ليعود طيب فابن عباس آآ سعيد ظن ماذا؟ ان المقصود بالقرابة ال بيت النبي فقط. فقال له ابن عباس عجلت ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطل من قريش - 00:21:46

الا كان له في مقاربة انما المعنى الا ان تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة. كيف تصلون ما بيني وبينكم من القرابة؟ لأنكم قطعتموني عندما كفرتم قطعتموني. فيكون المعنى هناك معنيان هذا المعنى الذي ذكره ابن عباس ومعنى اخر ذكره بعض المفسرين ومعنى معتبر. الا ان تؤمنوا به فانكم - 00:22:06

اذا امتنتم بي وصلتم ما بيني وبينكم من قرابة لان الكفر يقطع صلة القرابة وهذا المعنى الجميل ايضا. اذا ما معنى الا المودة في القربى؟ يعني لا اسألهم الا اليمان. لا اسألهم الا اليمان. فانكم اذا امتنتم بي وصلتم ما بين - 00:22:26

وبيكم من قرابة لان الكفر ماذا؟ يقطع صلة القرابة. وفي النهاية ايضا اليمان هو اجر لكم انتم نفعه لكم انتم. نعم ذلك روى الشعبي وطاووس عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال المودة في القربى ان تحفظوا قرابتي وتودوني وتصلوا رحمي. وروي عن وروي ابن ابي - 00:22:43

عن ابن ابي عن مجاهد عن ابن عباس في معنى الاية الى ان تودوا الله هذا هو المعنى الثاني. تودوا الله وتتقربوا اليه بطاعته. تؤمنوا يعني. وهذا قول الحسن. قال - 00:23:03

قربى الى الله يقول الا التقرب الى الله والتود الى الله بالطاعة. اذا تكون القرابة معناها ماذا؟ ليس قرابة النسب. انما القرابة معنى الطاعة. لان كلمة تأتي المعنى بقرابة ومعنى التقرب الى الله فيكون الا المودة في القرب يعني الا ان تحبوا الله بطاعته تتوددوا الى الله بطاعته. فيكون المودة معناها ماذا محبة - 00:23:13

الله. ويكون القرابة معناها ماذا؟ معناها طاعة الله. هو القرابة الى الله. يقول الا التقرب الى الله والتود الى الله بالطاعة والعمل الصالح واختلفوا في قرابته قيل يا فاطمة وعلي وابناؤهما وفيهم نزل انما يريد الله ليذهب عنكم الرئيس اهل البيت. هذا - 00:23:33

قول قول من قال بان قربة النبي عليه الصلاة والسلام لا يدخل فيها ماذ؟ نساوه يدخل فيها نساء وال الصحيح ان نساء يدخلن فيها.
النبي صلى الله عليه وسلم منكم الاجر ولكن معناه - 00:23:52

هذا هو شادي اشتربت عليهم ان يطيعوه فقط ليس لقربة يعني ان تحبوني وانت على الكوف وانا عايش الى قربته ولا تؤذوني
تكفوا عن الاذى. لأن حق القرابة ماذ؟ هو - 00:24:10

الا المودة في القربي قال قال نحن قرأنا قال ورونا عن يزيد
كاف الاذى ان تطعوني وتكتفوا الاذى. نعم. تكتف الاذى بالضبط
ابن حيانة عن زيد ابن ارقم عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:27

ثم قال اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله واهل بيته. اذكركم الله في اهل بيته. قيل لزين ابن ارقم من اهل بيته؟ قال هم ال علي وال
عقيل وال عباس - 00:25:32

واحد من قال سمعت ابي يحدث عن ابن عمر عن ابي بكر قال ارقوا مهدا في اهل بيته. احفظوه في اهل بيته يعني. وقيل لهم
الذين تحرم عليهم الصدقة من - 00:25:43

ويقسم فيهم الخمس نعم الغنية يعني خمس الغين. هم بنو هاشم وبدو المطلب الذين لم يتفرقوا في جاهلية ولا اسلام. اصح
الاقوال هو القول الاخير واعتها ان ال البيت هم بنو - 00:25:53

بانوا عبدالمطلب والمذهب عند احمد ومن يقتنف حسنة نجد له فيها حسنا اي من يزد طاعة نزد له فيها حسنا بالتضعيف تضييف
ال الطعام وتوفيقه الى غيرها. ان الله غفور للذنب - 00:26:06

شكور للقليل حتى يضاعفها نعم من يختلف اي من يعمل حسنة يزيد الله ماذ؟ ثواب عمله ويوفقه الى طاعة اخرى. من جاء بالحسنة
فله عشر امثالها مجرد من آل النبي من آل النبي عليه السلام فيه ميزة يوم القيمة له اجر طبعا لهم اجر اذا كانوا مؤمنين. اذا كان -
00:26:25

من يوفي ذلك حديث ضعيف. وان كان اهل العلم على ملأ. كل سبب ونسب يوم القيمة مقطوع الا سببي ونسبة فلهم فضل في الدنيا
في وجوب تعظيم من وحش توقيرهم اذا كانوا من الصالحين في ان لهم نصيب من الفي حتى ان كانوا اغنياء يأخذون من الخمس
حتى ان كانوا اغنياء. نعم - 00:26:50

لهم في في الاخرة فضل انهم مقدمون في الشفاعة. ان النبي لا شك ان الانسان الان. عندما انت اه يمن الله عليك بالشفاعة. في من
ستشفع فلا شك ان الصالحين منهم يكونون احق بالشفاعة من غيرهم لقرباته من النبي عليه الصلاة والسلام نعم - 00:27:09

هناك اقوال للعلماء ان المطبع من آل النبي وهناك شخص غير من آل النبي ولكن هو اكسر طاعة منهم. هل هناك يعني تفضيل بينهم؟ لا
شك ان الضبط والتقوى هو. التقوى. لا شك. هذا لا خلاف فيه بين اهل العلم ان الافضلية يوم القيمة - 00:27:29

ستكون لمن؟ بالتقوى. ليس ليس بالنسب ولكن هل معنى ذلك ان نسب لا ينفعهم فقط؟ لا ينفعهم في في الشفاعة مثلا. لكن
من كان متقيا اكثرها قد يسبق من شفع فيه النبي عليه الصلاة والسلام. والله. نعم. طيب ام يقولون افترى على الله كذبا فان يشا -
00:27:49

الله يختم على قلبك ويمحو الله الباطل ويحق الحق بكلماته ام يقولون بل يقرون يعني كفار مكة. افترى على الله كذبا يعني معظمهم
معنى بل. لا بل منقطعة. ان تأتي متصلة ومنقطعة - 00:28:11

انقطع بمعنى بل كما قال ابن مالك ماذ؟ ها؟ وبمعنى بل وفت ان تكون مما قيلت به خلت. يعني تأتي ام ماذ منقطع وبمعنى بل وفدي
جاءت ان تكون مما قيدت به خلت. لأن اهل العاطفة لابد ان يكون قبلها ماذ؟ همزة بمعنى اي او همزة التسوية - 00:28:37

فهمت؟ بعطف بعد همزة التسوية او همزة اللفظ ايها؟ المغنية. هذا امر مقطوعا. هنا بمعنى بل المقصود هذا في بداية الجملة نعم ام
مقطوعة يعني يعني بالضبط ليس لها اتصال بما قبله. وكيف يأتي هل الادم بمعنى بل يعني هل - 00:28:58

بعض بعض المفسرين يقول هل تأتي المعنى بل؟ نعم. يقولون بل اتي. يقول هذا استفهام المقصود به مدى التقرير. فام يقولون يعني
بل يقولون وفار مكة. افطار على الله كذبا. والافتراء هو من؟ الاختلاف من عند نفسه. ماذ - 00:29:18

كذب لشد الكذب اختلق افترى اختلق اشد الكذب افطر على الله كذبا فان يشا الله يختم على قلبك. ما المعنى؟ هذا معنى تكرر في القرآن. هذا دليل عقلي من دلائل النبوة - 00:29:36

العقل هنا. اين الدليل العقلي في هذه الاية الاية على اثبات النبوة عقلية نبيلة يعني لا يفرق بين نبيه يعني اليوم يختم على قلبه. هذا هو شيخنا. جيد. وماذا ايضا؟ النبي يحكى على - 00:29:57

ندي قوله تعالى ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منهم اليدين ثم اطعنا منه الوتين. فما منكم من احد على الحاجزين. سنة الله تعالى تقتضي الا يتترك احدا يكذب عليه. الكذب على الناس ليس كالكذب على الله - 00:30:13

الكذب على الله ليس كالكذب على الناس. وهذا الدليل العقلي استدل به هرقل قبل ان يسلم. ولم لم يسلم اصلا. ومن دون ان يعرف القرآن لابي سفيان ماذا قال؟ هل جربتم عليه كذبا قط - 00:30:36

قال لا. قال لم يكن ليدع الكذب على الناس ثم يذهب فيكذب على الله. يعني سنة الله في في الكاذبين ماذا؟ اعطيك مثال. لو ان ملكا من الملوك ولله المثل الاعلى. ملك - 00:30:51

من ملوك ماذا قوي عادل. جاء وزيره فكذب وقال ذهب الى بلد اخر. وهدىه البلد تحت سلطان الملك وقال ان الملك ارسلني اليكم وامرني ان اقتل منكم من اقتل واخذ من اموالكم ما اشاء. ويكذب على الملك. يكذب على الملك. ثم هذا الملك قدر عليه. هل سيتركه؟ لو تركه - 00:31:01

من يكون ظالما او ضعيفا الله عز وجل النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الله ارسل اليكم وقال من اطاعني اه دخل الاسلام وعاصر ما له ودمه. من لم يطعني قتلتة واخذت ماله واخذت النساء واستحللت زوجته. فهل يمكن ان يتترك الله - 00:31:23

والنبي عليه الصلاة والسلام في غزوته في حارب الكفار في غزوات كثيرة جدا. هل يمكن ان يتترك الله عدما يكذب عليه؟ ويستحل دماء عباده ويستحل وفروج نسائهم. ثم يكون كاذبا هذا مستحيل. فهذا دليل عقلي واضح جدا على ويزيد عليه ماذا؟ ان الله يمكنه وينصره. وينشر - 00:31:42

فالتمكين دليل عقلي وتركه عليه الصلاة والسلام يعني مجرد تركه فقط بدون تمكين بل العقلي. فكيف اذا زاد على ذلك انه مكانه؟ فهذا ان يشا انه يختم على قلبه اسمعني اختم على قلبك يطبع على قلبك. الختم الطبع فلا تعقل ولا تنطق ما لي. لا تعقل شيئا ولا تنطق شيئا. نعم ان يشاء الله يختم على قلبك - 00:32:02

واذا قلنا في هذه المسارسة في زماننا يعني ان يتنتظر ينطبق ضدنا يقولون انتم لا ترون ان الله نعم ولكن لكن لماذا حدث بالعكس هذا الدليل الذي يهدف في زماننا؟ بالعكس دليل على نبوة النبي عليه الصلاة والسلام عكس ما تقول لماذا - 00:32:25

لان المسلمين عندما كانوا متمسكين بهذا الدين اعزهم الله وحكموا العالم. عندما عندما تركوا الدين سلط عليهم الناس. فاذا دينهم لم يكن بسبب من اسباب الدنيا. انما كانت بسبب تمكهم بالدين. وضعفهم بسبب بعدهم عن الدين. فدل هذا ان ان العزة في هذا الدين وليس في في الاسباب الدنيوية. نعم - 00:32:45

يعني يستحيل ان يتمسكوا بالدين المؤمنين والمتمسكون بالدين ثم يسبى نسائهم وهذا يستحق يستحيل قد يهزمون في بعض احيانا ولكن يستحيل الا ان يستمر هذا كما هو الحال الان. طيب فان يشا الله يختم على قلبك انظر باقي - 00:33:05

اين باقي الدليل؟ قال فان يشاء الا ويختم على قلبه. قال مجاهد يغبط على قلبك بالصبر حتى لا يشق عليك اذاه. هذا فيه بعد هذا فيه بعد. فهمت؟ نعم. هو تفسير المجاهد فيه بعد وهناك التفسيران للاية التفسير الاول ماذا؟ فان يشا الله يختم على قلبك. قلنا معنى - 00:33:25

على قلبك. الجزاء عن افتراء. بالضبط. عقاب لك. هذا كقوله تعالى ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليدين ثم لقطعنا منه الوتين. فهمت المعنى ان العرب يأتي ختمة على القلب يعني ربته على الحق. لا في القرآن لم يأتي هكذا. يأتي في اللغة لكن كل الختم في القرآن زائد عقوبة - 00:33:46

ختم الله على سمعهم وعلى ابصارهم وعلى قلوبهم. تعجبت قرأت التفسير ومعناه ويرتدى المخالف. امتى؟ نعم. فلذلك اكثر المفسرين

ماذا قالوا؟ قالوا المعنى الاول الذي ذكرته. قال هذا ابن كثير وابن جرير وغيرهما. فهمت؟ اما البغي هنا آآ قال بالقول الثاني. اذا ما معنى يختتم على قلبك - [00:34:06](#)

هذا التفسير الذي ذكره مرجوح يختتم على قلبك يعني ينسيك القرآن يمنعك من الفهم. وايضا شيخنا الباقي الاية اذا يدل على ان المعنى ذكرتم هذا يعني هو صحيح. وقال لان - [00:34:26](#)

لما افطرتم يمهو الله الباطل. بالضبط وايضا يمحو الله الوطن دليل لك انت. للنبي عليه الصلاة والسلام ان كنت كاذبا فقولك باطل والله لابد ان يمحو الباطل لا يمكنه في الارض. نعم لا يترك ما اخرية - [00:34:46](#)

احسنت احسنت هذا هو. يمحو الله الباطل. اخبر ان ما يقولونه باطل يمحوه الله. هذا على الرأي. لكن الرأي الارجح ماذا؟ يمحو الله الباطل لو كنت تقول باطلا لمحاه الله. فسنة الله الا يتترك الباطل ينتشل - [00:35:02](#)

نعم وضع هذا؟ نعم. ويمحو الله الباطل اخبر ان ما يقولونه باطل يمحوه الله. قلنا يمحو الله الباطل لو كان قولك باطل لما محاه الله. ويحق الله الحق بكلماته اين الاسلام - [00:35:17](#)

الاسلام بما انزل من كتابه. وقد فعل الله ذلك فمحى باطلهم واعلى كلمة الاسلام. انه عليم بذات الصدور وهذا التزيين مناسب جدا. لماذا قال انه عليم بذات الصدور؟ لو كان النبي صلى الله عليه ما في صدره فسيعاقبه - [00:35:34](#)

لو كان صادقا يعلم انه صادق فسيعاقبه. فلذلك الله قادر ان يمحو الباطل وان يحق الحق بكلماته. قبل ان انه لتعليم. يعني لماذا يمحو الله الباطل؟ ويحق الحق بكلماته من كان وهاني الاية عاممة. تستطيع ان تستدل بها ماذا؟ في كل - [00:35:54](#)

منافق وفي كل مخلص يعني كل مخلص تستطيع ان تقول في حقه ماذا؟ يمحو الله الباطل ويحق الحق بكلماته. يعني يحق الحق من المخلصين بكلماته يثبتهم على الايمان ويجعل مقبولا عند الناس ويمحو الله الباطل فلا آآ ينفع كلامهم الناس. لا يكون هناك اي اثر لكلامي ماذا معنى ايضا؟ جميل في - [00:36:14](#)

يمحو الله الباطل ويحق الحق بكلماته. يعني مثلا ترى ان بعض الناس له تأثير عظيم في الدعوة. اذا مثلا نصح احدا اهتدى بسبب كلامه. فهو داخل في هذه الاية يحق الحق بكلماته - [00:36:37](#)

ها واذا كان قوله باطل ليس فيه اخلاص يمحو الله الباطل. والعلة انه عليم بذات الصدور لم اذا؟ ماذا؟ لتحديد على هذا؟ الواقع طبعا ان الله عدنا وعليهم بذات الزور في - [00:36:52](#)

العبد لابد ان يصحح قلبه. الانبياء ماذا؟ لا هذا احتياط. تقصد لا هو يفترض. نعم. الا ترى ان الله قال النبي مثلا ولئن اشركت ولقد اوحى اليك والذين من قبلك لئن اشركت ليحيطن عملك لئن اشركت هل معنى ذلك؟ النبي ممكنا يقع في الشرك؟ لا - [00:37:09](#)
يعني الدليل وقوع النبي في الصغيرة ادلة اخرى. لكن ليست هذه الاية. لأن هذه الاية تفترض ماذا؟ تفترض ان النبي كذب. ان يشا ان لا يختتم على قلبك لو كنت كاذبا - [00:37:29](#)

وتعليق الامر بالافتراض لا يلزم قومه. تعليق الامر بالافتراض لا يلزم منه ان يذوقوه. نعم ولاحظوا يجلس في حقه وقوعه في بعض الاختيار لا يتنازل معه. لا كانه ليس له اختيار في هذه المعصية - [00:37:39](#)

الله يوفقه ليس سلب. عصمة النبي من الكبائر والشرك؟ عصمة الملائكة من المعاشي. بالتوفيق. الله يوفقه ملازما يمنعه من هذا معنى التوفيق. معنى التوفيق. ان الله يخلق له اراده لا تختاره الشر - [00:38:02](#)

الملائكة خلق الله ويمرضه. الملائكة مريدون مختارون. ليسوا مجبورين. تعالى الله ان يجبر احدا على الطاعة. لكن ارادتهم ما لي جعلها ماذا؟ اراده لا تفعل الا الخير الانبياء جعلهم اراده لا تفعل الا الخير. وان كانوا ليسوا معصومين من الصغائر. طيب؟ نعم. طيب ويمحو الله الباطل ويحق الحق بكلماته - [00:38:21](#)

نعم. انه عليم بذات الصدور. وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ويعلم ما تفعلون ما مناسبة هذه الليلة ما قبلها؟ قبل ذلك قالوا ماذا؟ ام يقولون افطر على الله كذبا - [00:38:42](#)

وان افترى يقبل اذا تاب يقبل من التوبة. منكم انتم فهذا فيه ترغيب لهم بالایمان. وهذه طريقة القرآن دائمًا. عندما يأتي التهديد

بالعذاب الغفور الرحيم وان عذابي والعذاب الاليم. دانما يفرق بين ماذا؟ بين العذاب والمغفرة ليحببهم في التوبة - 00:39:11

افلا يتوبون الى الله ويستغفرون نعم لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم قل فمن يملك من الله شيء ان اراد ان يهلك المسيح ابن مريم وامه ومن في الارض جميعا. ثم قال بعدها ماذا؟ افلا يتوبون الى الله؟ كما قال ابن عباس ما احلامه ينسبون له الصاحبة والولد ثم ماذا - 00:39:31

يقول افلا يتوبون الى الله؟ نفس الشيء. انتم تتهمنون النبي بالكذب؟ قلت ام يقولون افترعوا على الله كذبا؟ فمع ذلك باب التوبة مفتوح مهما عظمت الازاء فباب التوبة مفتوح. وهو الذي يقبل التوبة عن عباده - 00:39:52

ويغفو عن السيئات ما في ايها؟ تعالوا هنا عن يقبل عن الفعل تاب متعد او لازم؟ متعدد او لازم في اللغة اصلا. اللغة اه ملازم. تقول ماذا؟ رجع مسل رجع. اه لا تاب عليه ص - 00:40:10

نعم. تاب الله عليهم ليتوبوا. تاب عليه. نعم. لكن هنا اتي بماذا عن عن لاماذا؟ تضمين. ضمن الفعل تاب عن اعرض عن مسل اه لابد ما انت لابد كيف لا ينفع تضمنه اعرض - 00:40:38

لان كيف اعرض عنهم؟ كيف يقبل توبتهم ويردوا عنهم؟ عفوا نضرب عنكم الصفحة مسل هزا. نعم ولكن هنا لا ينفع ان تضمنه اعرض. كيف تعرف التضمين كيف تقدر الفعل المحذوف؟ الحرف الجري. تقدر فعل مناسب للسياق مع حرف ليس اي فعل مع حرف الجر. فهمت؟ يعني هنا لو قلت هو الذي يعرض عن - 00:40:53

بادي كيف يكون المعنى؟ يقبل التوبة ان يعرض عنه؟ لا ليس ليزاد بمعنى اما ان تكون بمعنى يغفو عنهم او يتتجاوز عنهم. فلذلك ضم ماذا؟ ضمن ماذا؟ عنه. لا. ما هو ضمن. نعم. ضمن عفا او تجاوز - 00:41:13

اقتنع ده الشيخ شنقطي في اضواء البيان ان التضمين هنا بمعنى عن بمعنى التجاوز او العفو. فهمت؟ يعني يقبل التوبة يعني يغفو عنه واضح؟ نعم، او يتتجاوز عنه القيامة صحيح. ثم اكد هذا لما بعدها. شوال. والممال. ما الفائدة؟ التضمين يعطيك معنى - 00:41:33 قوله تعالى مثلا فليحذر الذين يخالفون عن امره اما فيها ايها ده؟ يخالفون عن امره. ضمن معنى ماذا اعرض. اعرض. لو قلت يحذر الذين يخالفون ستصول خلاص انا فقط اعصي في نفسي. لكن لم يقل لك - 00:41:58

صد عفوا ليس اعرض صد. لم صد عن صد عن. لكن لما يقول لك خالفت وصادرت تعرف خطر المخالفة. لأن الذي يخالف يصد غيره غيره غيره عندما يراه عاصيا يعصي هو ايضا. فمخالفتك ليست مخالفة في نفسك فقط. انما مخالفة في نفسك وصد عن سبيل الله غيرك يقتضي بك - 00:42:15

اذا فهمت ماذا يعطيك فعلي فائدة عظيمة يعطيك معنى فعلين بلاغة يعني بلاغة بلاغة بالايجاز يعني بلاغة بالايجاز. نعم وهذا كثير جدا التضمين كثير في القرآن نعم. طيب قال ابن عباس يريد اولياءه - 00:42:38

هو الذي يقبل التوبة عن عباده قال ابن عباس يريد اولياءه واهل طاعته قيل التوبة ترك المعاصي نية وفعلها والاقبال على الطاعة نية وفعلها قال سهل بن عبد الله التستري التوبة الانتقال من الاحوال المذمومة الى الاحوال المحمودة - 00:42:54

فالله يقبل التوبة عن عباده يقبل الله توبه العبد ما لم يغير منه. وما لم تطلع الشمس من مغربها. لعظم حاجته تعالى الله عنها لعظم رحمته لعظم حلمه سبحانه وتعالى لعظم فرحة بتوبه عبده لانه كريم سبحانه وتعالى - 00:43:12

ويعلم ما تفعلون ويغفو عن السيئات اذا تابوا عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اشد فرحا بتوبه عبدي حين يتوب اليه من احدكم كان على راحته بارض الفلان فانفلت منه عليها طعامه وشرابه فايس منها فاتى شجرة - 00:43:30

بات شجرة قد ضجع في ظلها وقد ايس من راحته. فيبينما هو كذلك اذ هو بها قائمة عنده فاخذ بخطامها ثم قال من شدة الفرح اللهم انت عبدي وانا ربك اخطأ من شدة الفرح. هذا حديث تتأمل فيه حديث عجيب كيف يفرح الله هذا الفرح العظيم بتوبه العبد وهو غني عن عباده سبحانه - 00:43:58

ويا اخواني السيئات فيمحوها اذا تابوا. ويعلم ما تفعلون ما فائدة هذا التبيين؟ هذا الختام يعني ليس معنى انه يغفو عن السيئات فيما مضى انه خلاص لك ان تعصي كما تريده فيما اتي. بل عليك ان تكون حذرا. ليس المعنى ان الله غفر - 00:44:40

ذنبك وعفا عنك ان تغتر بهذا وان تصر على الذنوب بعد ذلك. تعلم ان الله يعلم ما تفعل فتكون على حذر بعد ذلك. لانك قد لا توفر الى التوبة بعد ذلك. واضح الكلام؟ نعم - 00:45:12

الامام الذي كان في بداية كتابه اتى بالاسر هناك كان شاب وهو كان في اول نشاطه على على على سم حتى يلتفت اليه الناس هو يعني ابتدع في في الدين ولم يوفق الى التوبة - 00:45:26

قالوا بعض بعض الشيوخ لا اريد ان اسميهم وهذا حديث يعني لا يوافق مع الشرع وهذا ضعيف وكتاب يعني لا يصلح قالوا هكذا. الكتاب كله لا اسمع. يعني ثلاثة بالمئة فقط يعني كيف هذا الكلام؟ لا حول ولا قوة الا بالله.انا اعرف هذا - 00:45:46

مؤتمر في العقيدة في السنة هو مسلا وهو مسل بهذا الاسر مسلا هذا الاسر هزا يخالف شرع الله ان ان لا يقبل التوبة مو قل لا يقبل هو لم يوفق للتوبة. هو متى تقبل التوبة؟ اذا وفق لها هو لم يوفق لها. يبدو لا - 00:46:06

لا يقبل توبته هذا نعم السلف كانوا يقولون الله لا يتوب على صاحب بدعة. ما معنى كلامهم؟ انا متواتر عن السلف. نعم. ان الله ليتوب على صاحب بدا. معنى لا يتوب على - 00:46:24

لا يوفق لا يوفقه انه يظن انه يتقرب الى الله وكيف يتوب؟ اذا عرف انه يعصي فكيف يتوب ويعرف انه لا يعصي؟ فهمت؟ ليس معنى ذلك انه لا تقبل توبة لو علم ان هذه معصية فتاب منها علم نادي البدعة معصية لله. فتاب منها خلاص الله يقبل توبته والله يقبل توب كل احد. صدقة في توبته. كما نعلم - 00:46:34

ياسر الشاب كان يعلم انه يبتلي ويتعاطى البدعة حتى يلتف هو باع دين لاجل التفات الناس اليه بسببي هزا يعني لن يوفق. هزا خطأ صحيح شيئاً. يعني قدهم في هذا الكتاب ينبغي ينبغي حملة - 00:46:54

اهل العلم على المحامي الحسنة واحسان الظن بهم وعدم التسرع في التخطئة. اخطر افافات طالب العلم ان يتسرع في تغطية الاقوال نعم وكم من عائب قولنا صحيحاً وافاته من الفهم السقيم. يعني يكون افته الفهم الخطأ. فهمت؟ لا - 00:47:14

في النقد يعني والتغطية. كلما وجدت معنى حسن يمكن ان يحمل عليه الكلام. خلاص احمل الكلام علي. نعم. بعض المشايخ كانه يريد من هذا العالم العصمة كانه يعني خلاص ليست طريقة اهل العلم يعني لا يوجد هذا من من اهل العلم المعتبرين يعني. ويدوا بعض المشايخ. لا - 00:47:35

كتب تحت يعني تحريف يعني الذي انا اقصد هم اصلاً ينهون ان تقرأوا كتب وهذه سنة ولا جولي لا فهذا ليس فيه يعني اشياء سلاسين بالمية فقط صحيح الاخر ضعيف يقولون هذا - 00:48:05

لا حول ولا قوة الا بالله. لافائدة لافائدة فيه جرأة. ملخص كتاب وتنمية الشيخ صالح فوزان ما شاء الله اماكن الشباب نحن نقرأ كتاب الشيخ صالح لانه اسهل فقط ولا يعني نعم نعتقد انه هزا لانه سهل - 00:48:35

الله المستعان. ويعفو عن السينات ويعلم ما تفعلون. ويستجيب الذين امنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضله والكافرون لهم عذاب شديد يستجيب الذين امنوا وعملوا الصالحات يستجيب الذين امنوا يذيب الله الذين امنوا وعملوا الصالحات - 00:49:25
قال ويستجيب الذين امنوا ويجب الذين امنوا وعملوا الصالحات اذا دعوه قال عطاونة لابن عباس ويثيب الذين امنوا. كلامه صحيح لان قوله تعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم. ما معنى ادعوني وما معنى يستجب؟ لها معنى ان والمعنيان صحيح ان. ان قلت ان ادعوني دعاء مسألة - 00:49:55

يعني يا رب فيكون معنى استجب يعني ماذا اعطيكم ما تريدون. وان قلت ان وقال ربكم ادعوني دعاء عبادة. دع عبادة فيكون معنا الساجب يعني ماذا؟ اصيبه. اصيبه. فكلا المعنيين صحيح. طيب؟ فقال ابن عباس المشرك كيف يأتي بهذا الواقع؟ الامر وعمل الصلح - 00:50:23

والاعطف يرتضي المغایرة فالعمل غير الایمان وقلنا ان هذا خطأ لان ليس كل عصر اقتصاد مغير عدم العصر الخاص على العالم. نعم ويزيدهم من فضله اي سوى ثواب اعمالهم. تفضلنا منه - 00:50:43

معنى يزيد من فضله. يعني يزيد من فضلي فيعطيهم. ان كان في العطاء يعطيهم ما لم يسألوه وان كان في الثواب يعطيهم اكثر مما

عملوا. فهمت؟ يعني معنى يزيدهم من فضله تشمل دعاء المسألة ودعاء العبادة. في دعاء المسألة يعطفهم اكثر مما سأله -

00:51:00

وفي دعاء العبادة يعطفهم ثوابا اكتر مما يستحقون. فانت يزيد من فضله في المعينين؟ نعم. نعم. ويستجيب الذين امنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضله. كما قال في ايات اخرى فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات فهو فيهم اجرهم ويزيدهم من فضله. يوفيهم اجرهم هييعطيم ماذا؟ اجر ما عم -

00:51:18

لا يضيع عليهم ويزيدهم من فضل اكتر من اجر ما عمل. يعني طيب اجرهم ثم زيادة. يتيم اجرهم ثم زيادة والكافرون لهم عذاب شديد ولو بست الله الرزق لعباده لبغوا في الارض -

00:51:38

طيب بمناسبة هذه الاية الاية التي قبلها الرازق له رسالة جميلة. الرازي على آآ ضلاله غفر الله له تفسيره في آآ اشياء جميلة جدا. تفسيره التفسير الكبير قال ماذا؟ قال في الاية السابقة ويستجيب الذين امنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضله. ممكن شخص يقول طب ما احنا ندعو ولا يستجاب لنا. شخص -

00:52:01

مثلا من المؤمنين يدعوا الله عز وجل بسعة الرزق فلا يستجاب له. صح؟ نعم، فيبين الله الحكمة بعدم الاجابة في هذه الاية الحكمة ازا زاد ولو بسط الله الرزق. لعادي لبغوا في الارض. فليس معنى ان الله يستجيب للذين امنوا انه يعطي كل واحد ما يريد بل -

00:52:29

معلق بالحكمة. نعم. ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض لأن الاجابة الى كل ما يسأله الناس في هذه الدنيا سيؤدي الى البغي. لو ان الله خلق كل الناس اغنياء. ليس فيهم فقير. كل الناس اصحاب ليس في -

00:52:49

المريض لا يغى ولا ان كلاما ان الانسان ليطغى قر او استغنى. وهذا اضطرار حتى في كثير من الاغنياء. نعم. بيغى يزيد كفرا وفسوقا وعصيانة؟ نعم بالله تعالى. يعني لو وسع الله الرزق للعباد لدخلوا في الارض. نعم. كلما ان الانسان ليطغى ان راه واستغنى -

00:53:11

لبغوا في الارض ولكن ينزل بقدر ما يشاء. ينزل بقدر معين ما ممكن يعطي هذا صحة ولا يعطيه مال يعطي الآخر مال ولا يعطيه الصحة يعطي هذا ولد وهكذا. ينزل بقدر ما يشاء. وفق ما تقتضيه حكمة -

00:53:31

نعم ولكن قال ولو بسط الله الرزق لعباده قال خباب نزلت هذه الاية وذلك انا نظرنا الى اموالبني قريظة وبني قتمنيناها فانزل الله عز وجل هذه الاية ولو بسط الله رزق لعباده وسع الله الرزق لعباده لبغوا اي لا طغوا وعنه في الارض. سبب -

00:53:51

لا يصح ولاية عامة. قال ابن عباس بغيرهم طلبوهم منزلة بعد منزلة ومركتبا بعد مركتب وملابسها بعد ملبيسا. سبحان الله يتكلم عن الناس في زماننا. فهمت ماذا يقول؟ نعم. بدوا في الارض. ترى بعض الاغنياء لماذا ترى؟ لا يتوقع. لا في كل سنة يغير السيارة -

00:54:11

سيارة جديدة فيبيعها بسعر رخيص جدا ويخرس فيها مالا كثيرا ويشتري سيارة جديدة. او يغير البيت او يشتري ملابس يلبس الملابس مرة او مرتين ثم في الزبالة ولا يلبسه بعد ذلك. حتى الهواتف يعني يشترون بعض الاخوة كل شهرين او سلاس اشهر. نعم. هذا ينبغي كل ما ينزل من جديد يشتري -

00:54:33

يبيع بالرخيص ما اشتراه. هذا هذا من البغي في الارض. هذا من التبذير والبغي في الارض. نعم. ولكن ينزل ارزاق اهو بقدر ولكن ينزل بقدر بتقدير معين ما يشاء نظرا منه لعباده. معنى نظرا منه العباد يعني نظرا منه -

00:54:53

يا عادي نظرا منه لمصلحة عباده. فينظر كل واحد يناسبه ماذا مصلحة معينة فيعطيها له. بعض الناس مثلا لا يصلحه المرض لو مرض لجزع وممكن يكره ويتعذر فالله يصحه رحمة منه. بعضهم لا يصلحه الا الفقر لو اعطاه المال ساكت. طيب وهكذا -

00:55:13

نعم كما قال وان من شيء الا عندنا خزاناته وما ننزله الا بقدر معلوم كل شيء عندها بمقدار. طيب. ينزل ارزاقهم بقدر كما يشاء عبادي انه بعباده خبير بصير جاني خبير بما يصلحهم من توسيع الرزق او تضييقه. واضح حاجة؟ اه -

00:55:33